



مذكرة تفاهم

بين

- 1- جامعة بيرزيت، دائرة الهندسة المعمارية/ كلية الهندسة والتكنولوجيا ،
- 2- وزارة السياحة والآثار/ دولة فلسطين،
- 3- محافظة الخليل،
- 4- بلدية الخليل،
- 5- غرفة تجارة وصناعة الخليل،
- 6- لجنة اعمار الخليل،
- 7- اتحاد الصناعات الحرفية في فلسطين،

حرصاً من جميع الاطراف الموقعة على هذه المذكرة على الاستمرار في تطوير وتعزيز الحوار الثقافي والتعاون بين أصحاب الحرف التقليدية والمؤسسات المعنية بهذه الحرف بهدف دعم الإبداع في مجالات الفنون والحرف والتصميم الإبداعي كوسائل لتجديد مجتمع المدينة القديمة في الخليل، وهو الحوار الذي بدأ بينها في اطار الشبكة الثقافية لمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط لتعزيز الإبداع في مجالات الفنون والحرف والتصميم الإبداعي بهدف تجديد مجتمعات المدن التاريخية في حوض البحر الابيض المتوسط (MEDNETA)، تم الاتفاق بين الاطراف الموقعة على هذه المذكرة على الواجه التالية:

- 1- لمدينة الخليل تاريخ طويل في الحرف اليدوية، وهي تشكل مركزا هاما ومركزيا لهذه الحرف في فلسطين، وتعتبر واحدة من اهم المصادر لانتاج المنتجات التقليدية وتوفرها اقليميا وعالميا،
- 2- تمتلك مدينة الخليل مهارات عالية وراسخة في مجال الحرف اليدوية، وتشكل الفنون والحرف والتصميم في مدينة الخليل مصدرا جيدا لتطوير التعاون وتبادل الخبرات والمعرفة المتعلقة بالحرف اليدوية ضمن المجتمع الفلسطيني،
- 3- وبالرغم من ان معظم الحرفيين في مدينة الخليل لا يستعملون التكنولوجيا الحديثة في انتاج وتسويق منتجاتهم التقليدية، الا انهم قد حافظوا من خلال ما توارثوه من الفنون والحرف والتصميم على اصالة هذه المنتجات التقليدية على مر السنوات، في حين فقدت العديد من دول البحر الابيض المتوسط هذه الاصالة جزئيا او كليا من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة في انتاج الحرف التقليدية، الامر الذي يجعل من المعرفة والخبرة لدى الحرفيين المحليين ثروة غنية وذات اضافة قيمة لتطوير هذا القطاع الهام اقتصادياً وثقافياً،
- 4- بالاضافة الى ذلك، تشكل المؤسسات ذات العلاقة في مدينة الخليل، بحكم خبرتها في التعامل مع قضايا الموروث الثقافي وكفاحها المتواصل لانقاذ المدينة التاريخية واعادة احيائها وتجديدها ، اساسا للحوار الثقافي بين جميع الاطراف ومجتمع المدينة داخل بيئته الافتراضية؛ حيث ان هذه المؤسسات قد تعاملت خلال تجربتها الطويلة مع العديد من المشكلات التي تتعلق بالمحافظة على هذه البيئة التاريخية وحمايتها وتطويرها بما في ذلك ايضا حماية وتعزيز ورشات الفنون والحرف والتصميم في المنطقة التاريخية التي تعيش تحت السياسات القاسية المفروضة عليها من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وهو الامر الذي من شأنه دعم التبادل والتعاون والتشبيك الثقافي والاقتصادي بين المدينة ومحيطها الفلسطيني الاوسع.
- 5- وعليه، فان استمرار الاطراف المتعاقدة في تنظيم الفعاليات التي من شأنها الاستمرار في توفير المبادرات وصياغة التحسينات المطلوب تحقيقها من اجل تطوير الحرف اليدوية واعادة احياء هذه الحرف من اجل خلق تكامل اجتماعي وثقافي واقتصادي داخل البلدة القديمة في مدينة الخليل، يجب ان يستند الى الامور التالية:
 - على المستوى المحلي، فان تطوير وتعزيز الفنون والحرف والتصميم في مدينة الخليل سيكون جزءا اساسيا من حماية البلدة القديمة في المدينة وتجديدها، من خلال تطوير الحرف اليدوية كجزء اساسي من أنشطة المدينة الاقتصادية، وكوسيلة لتعزيز الاجتماعي لبيئة البلدة القديمة من خلال اعادة الحرفيين للتواجد داخل النسيج الحضري للبلدة القديمة،

- بالإضافة الى ذلك، فانه من الممكن لقطاع الحرف اليدوية في مدينة الخليل ان يلعب دورا هاما في تطوير الحرف اليدوية في فلسطين من خلال العمل كمركز لنقل الخبرات والمخرجات التي تم اكتسابها وتبادلها في قطاع الحرف اليدوية من خلال مشروع MEDNETA،

- من جهة اخرى، فان قطاع الحرف التقليدية في مدينة الخليل يمكن ان يلعب دورا كبيرا في السوق المحلي من خلال تطوير التفاعل مع الحاجات المحلية للناس، وتطوير منتجات جديدة متلائمة مع الاستعمال اليومي للأفراد في فلسطين. هذا التفاعل على المستوى المحلي سيكون اضافة قيمة الى المجتمع المحلي في مدينة الخليل بشكل خاص وفلسطين بشكل عام، و سوف يساهم في الحفاظ على الفنون والحرف والتصميم الابداعي وتطويرها.

وحتى تتمكن مدينة الخليل من لعب هذا الدور الهام في تطوير الحرف التقليدية والفنون، يتوجب على الاطراف الموقعة على هذه المذكرة ان تسعى لتوفير المناخ الملائم لهذا التطوير من خلال تشجيع المؤسسات الرسمية والاهلية والدولية والعمل معها على توفير المقومات الاساسية لهذا التطوير، والسعي قدر المستطاع لتوفير برامج ومشاريع تدعم هذا الاصطفاف وتساعد على تحقيق الاهداف التالية:

اولا: حماية ورشات الحرف اليدوية داخل البلدة القديمة والحفاظ عليها وتطوير برامج تحفيزية للحرفيين الذين يعملون داخل البلدة القديمة لدعم انتاجهم وتشجيع الحرفيين الآخرين للعودة الى البلدة القديمة وتطوير مسارات سياحية في البلدة القديمة تضمن زيارة السياح الى الورش الحرفية وتنظيم يوم سنوي مفتوح داخل البلدة القديمة للحرف التقليدية.

ثانيا: حماية المنتجات التقليدية المحلية من خلال الرقابة على المنتجات المستوردة وضبط عملية استيراد المنتجات التقليدية المقلدة للتأكد من جودتها، والزام المستوردين بوضع بلد المنشأ على المنتجات بشكل واضح، وتنظيم ورشات عمل لتوعية الحرفيين وتدريبهم على اخلاقيات حقوق الملكية واهميتها في تسويق منتجاتهم، واستغلال الفرصة بان المؤسسات المحلية والعالمية تولي حقوق الملكية اهمية عالية، واتخاذ اجراءات لتطوير الانتاج المحلي للمواد الخام المطلوبة لهذه الصناعات وتوفير مختبرات لفحصها والبحث في تطويرها، وتعزيز العديد من التسهيلات للحرفيين في المجالات الضريبية والتزود بالكهرباء والماء وتسهيل متطلبات التصدير.

ثالثا: تطوير وتحسين التصاميم الجديدة للمنتجات الحرفية من خلال تفعيل التعاون بين الحرفيين والفنانين لخلق تصاميم جديدة للمنتجات الحرفية، وتوفير برامج مختلفة للحرفيين من اجل تطوير قدراتهم لاستخدام التفكير الابداعي والتجديد.

رابعا: تقليل تكاليف الانتاج من خلال عمل دراسات لاكتشاف امكانية انتاج المواد الاولية محليا، خصوصا لحرفة السيراميك، وتوفير الدعم الفني اللازم للحرفيين لتخفيض تكاليف الانتاج، وتخفيض الضرائب على استيراد المواد الخام الداخلة في تصنيع المنتجات الحرفية.

خامسا: تحسين جودة المنتجات الحرفية التقليدية من خلال تطوير برامج وورش عمل لتزويد الحرفيين بتقنيات متعددة من اجل تحسين جودة المنتجات الحرفية لتناسب انماط مختلفة من الاستخدام في المجتمع المحلي، وبناء مراكز ومختبرات توفر فحوصات خاصة للمنتجات الحرفية وموادها الاولية.

سادسا: الارتقاء بعملية التسويق وتحسين عملية ترويج المنتجات الحرفية عالميا من خلال تخفيف الاجراءات البيروقراطية اللازمة لتصدير المنتجات التقليدية، وتقديم المزيد من التسهيلات لتصدير المنتجات الحرفية للخارج، وزيادة وعي الحرفيين اتجاه وجود العديد من الاتفاقيات الداعمة لتصدير المنتجات الحرفية، وتطوير برامج تدريب للحرفيين لتزويدهم بالمعرفة اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة في التسويق وترويج المنتجات.

سابعا: زيادة التفاعل بين الحرفيين والسوق المحلي من خلال زيادة وعي المجتمع المحلي اتجاه الفوائد الصحية لاستخدام المنتجات الحرفية في الحياة اليومية واهمية الحفاظ على هذه الحرف، وترشيد الضرائب المفوضة على المنتجات الحرفية الموجهة الى السوق المحلي، وضبط عملية استيراد المنتجات الحرفية، وتوفير برامج تدريبية لتطوير قدرات الحرفيين على ابتكار افكار لمنتجات جديدة تناسب السوق المحلي وتأمين الدعم الفني اللازم للإنتاج المحلي للمواد الاولية وضبط جودتها وجودة المنتجات.

ثامنا: المساعدة في تطوير استراتيجيات للتعليم في مجال الحرف التقليدية من خلال متابعة عملية دمج التعليم الحرفي كجزء من الخطة التدريسية في المدارس، وتفعيل دور مدارس التعليم المهني وتطويرها من حيث توفير برامج لتعزيز الفنون والحرف والتصميم، وتطوير برامج لدمج الفنون مع الحرف والتصميم الابداعي في التعليم العالي في المعاهد والجامعات. تاسعا: تنظيم الوضع القانوني للورش الحرفية من خلال تعزيز التعاون بين البلدية والمؤسسات الداعمة للحرف التقليدية لتطوير برامج لادارة وتنظيم النواحي القانونية للورش الحرفية، ورفع مستوى الوعي عند الحرفيين اتجاه اهمية حل مشاكلهم القانونية للاستفادة من فرص التسويق والتصدير والتطوير.

عاشرا: تنظيم برامج التسويق الموجودة لقطاع الحرف التقليدية من خلال تطوير التعاون بين الاتحادات والمؤسسات الداعمة المختلفة لخلق بيئة مركزية للتواصل تكون قادرة على تعريف الحرفيين وتدريبهم على جميع البرامج وورش العمل، وتعزيز دور المؤسسات الداعمة في تطوير الاجراءات الخاصة بالتعاون مع الحكومة لدعم الحرف التقليدية في مدينة الخليل، وتطوير معارض تدعم الورش الحرفية الصغيرة غير القادرة على تغطية رسوم المشاركة في المعارض المحلية والدولية، وخلق تعاون وتشبيك مع الاتحادات والمؤسسات الحرفية في المدن والدول الاخرى لتوفير فرص للحرفيين للحوار والتبادل الثقافي والاقتصادي.

تم الاتفاق على ما ذكر اعلاه في مذكرة التفاهم هذه في هذا اليوم الثلاثاء الموافق 2016/11/29 وتدخل حيز التنفيذ فور التوقيع عليها من جميع الاطراف.

<p>وزارة السياحة والآثار / دولة فلسطين السيدة نداء العيسة مدير عام الادارة العامة للخدمات السياحية</p> <p></p>	<p>دائرة الهندسة المعمارية كلية الهندسة والتكنولوجيا - جامعة بيرزيت الدكتور عبد اللطيف ابو حجلة رئيس الجامعة</p> <p></p>
<p>بلدية الخليل السيد نضال التميمي مدير ادارة الشؤون الادارية والخدماتية</p> <p></p>	<p>محافظة الخليل الدكتور موسى الصليبي المستشار القانوني</p> <p></p>
<p>لجنة اعمار الخليل السيد عماد حمدان المدير العام</p> <p></p>	<p>غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل المهندس جواد السيد الحرياوي الرئيس التنفيذي/ المدير العام</p> <p></p>
<p></p>	<p>اتحاد الصناعات التقليدية والسياحية في فلسطين السيد نادر التميمي/ ممثلا عن الاتحاد</p>